

مقتل 4 إعلاميين، وإصابة 2، واعتقال
وخطف 8 آخرين، حصيلة آب 2017

تنظيم داعش يتفوق على بقية الأطراف
في قتل الإعلاميين

SNHR

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الأربعاء 6 أيلول 2017

المحتوى:

- أولاً: مقدمة ومنهجية.
- ثانياً: ملخص تنفيذي.
- ثالثاً: تفاصيل التقرير.
- رابعاً: توصيات.

أولاً: مقدمة ومنهجية:

العمل الإعلامي في سوريا يسير من سيئ إلى أسوأ في ظل عدم رعاية واهتمام الكثير من المنظمات الإعلامية الدولية لما يحصل في سوريا وتراجع التغطية الإعلامية بشكل كبير في السنة الأخيرة مقارنة بالسنوات الماضية. ومن منطلق الاهتمام بدور الإعلاميين البارز في الحراك الشعبي وفي الكفاح المسلح، تقوم الشبكة السورية لحقوق الإنسان وبشكل شهري بإصدار تقرير يرصد الانتهاكات التي يتعرضون لها.

لكن لا بد لنا من التذكير بأمر مهم، وهو أن الصحفي يُعتبر شخصاً مدنياً بحسب القانون الدولي الإنساني بغض النظر عن جنسيته، وأي هجوم يستهدفه بشكل متعمد يرقى إلى جريمة حرب، لكن الإعلامي الذين يقترب من أهداف عسكرية فإنه يفعل ذلك بناء على مسؤوليته الخاصة، لأن استهدافه في هذه الحالة قد يعتبر من ضمن الآثار الجانبية، وأيضاً يفقد الحماية إذا شارك بشكل مباشر في العمليات القتالية، ونرى أنه يجب احترام الإعلاميين سواء أكانت لديهم بطاقات هوية للعمل الإعلامي أم تعذر امتلاكهم لها بسبب العديد من الصعوبات.

يقول فضل عبد الغني مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان:

”تبرز للعمل الإعلامي في سوريا أهمية خاصة لأنه في كثير من الأحيان يكشف خيطاً من الجرائم المتنوعة التي تحدث يومياً، ومن هذا المنطلق فإننا نسجل في معظم تقاريرنا الشهرية الخاصة بالإعلاميين انتهاكات من أطراف متحاربة فيما بينها“.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

1

شهدت مدينة الأستانة عاصمة كازاخستان على مدار يومين (3 - 4 أيار / 2017) الجولة الرابعة من المفاوضات بين ممثلين عن روسيا وتركيا وإيران كدولٍ راعيةٍ لاتفاقٍ أنقرة لوقف إطلاق النار، واتفقت الدول الثلاث على إقامة أربع مناطق لخفض التصعيد على أن يدخل الاتفاق حيّز التنفيذ في 6 أيار / 2017، حدّد الاتفاق 4 مناطق رئيسة لخفض التصعيد في محافظة إدلب وماحولها (أجزاء من محافظات حلب وحماة واللاذقية)، وشمال محافظة حمص، والغوطة الشرقية، وأجزاء من محافظتي درعا والقنيطرة جنوب سوريا، على أن يتم رسم حدودها بدقة من قبل لجنة مُختصة في وقت لاحق. يشمل الاتفاق وقف الأعمال القتالية والسماح بدخول المساعدات الإنسانية وعودة الأهالي النازحين إلى تلك المناطق. أسفرت مباحثات واسعة بدأت في أيار / 2017 في العاصمة الأردنية عمّان بين كل من روسيا والولايات المتحدة الأمريكية والأردن، عن إعلان كل من الرئيسين الأمريكي والروسي على هامش قمة دول الاقتصاديات العشرين الكبرى في هامبورغ التّوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في جنوب غرب سوريا، في محافظات درعا والقنيطرة والسويداء، يدخل الاتفاق حيّز التنفيذ عند الساعة 12:00 من يوم الأحد 9 تموز / 2017. نصّ اتفاق الجنوب السوري على السماح بدخول المساعدات الإنسانية، إضافة إلى وقف إطلاق النار بين الأطراف المتنازعة (قوات النظام السوري وحلفاؤه من جهة، وفصائل المعارضة المسلحة من جهة ثانية) على أن يقع أمن هذه المنطقة على عاتق القوات الروسية بالتنسيق مع الأمريكيين والأردنيين، ومنذ دخول هذه الاتفاقات حيّز التنفيذ شهدت المناطق المشمولة بهم تراجعاً ملحوظاً وجيداً نسبياً في معدّل القتل، مقارنة مع الأشهر السابقة منذ آذار 2011 حتى الآن.

كما عُقدت اتفاقيات محلية أخرى، كاتفاق الغوطة الشرقية بين فصائل المعارضة المسلحة فيها من جهة، وأفراد من الجانب الروسي من جهة ثانية، واتفاق مُشابه مع فصائل المعارضة في ريف حمص الشمالي، لكنّ هذه الاتفاقيات لم تُنشر نصوصها الرسمية على مواقع للحكومة الروسية، كما لم تنشرها فصائل المعارضة المسلحة، عدا فصائل فيلق الرحمن الذي نشر نصّ الاتفاق على موقعه الرسمي، وورد في نهايته توقيع لضممن روسي لكن دون ذكر الاسم الصريح، وفي ذلك خلل كبير، ويبدو أنّ كلّ ذلك يساعد الطرف الضامن الروسي في سهولة التخلص من أي التزامات أو تبعات قانونية أو سياسية لاحقة. يوم السبت 22 تموز / 2017 أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن توقيع اتفاق لخفض التصعيد في الغوطة الشرقية في ختام المفاوضات بين أفراد عسكريين روس من جهة، وبين فصائل جيش الإسلام من جهة ثانية، في العاصمة المصرية القاهرة، على أن يدخل الاتفاق حيّز التنفيذ في الساعة 12:00 من اليوم ذاته. وفي يوم الأربعاء 16 آب / 2017 وقّع ممثل عن فيلق الرحمن وممثل عن الحكومة الروسية في مدينة جنيف اتفاقاً ينصّ على انضمام فيلق الرحمن إلى منطقة خفض التصعيد في الغوطة الشرقية، على أن يدخل هذا الاتفاق حيّز التنفيذ عند الساعة 21:00 من يوم الجمعة 18 آب / 2017.



الإثنين 31/ تموز/ 2017 وفي العاصمة المصرية القاهرة تم توقيع اتفاق لخفض التصعيد في ريف حمص الشمالي وريف حماة الجنوبي بين فصائل في المعارضة المسلحة والمنطقة والنظام السوري ممثلاً بالحكومة الروسية كطرف ضامن على أن يدخل هذا الاتفاق حيّز التنفيذ عند الساعة 12:00 من يوم الخميس 3/ آب/ 2017. شملت أهم بنود الاتفاقين الأخيرين وقف جميع الأعمال القتالية بين الأطراف المتنازعة في المناطق المذكورة -عدا المناطق التي يوجد فيها تنظيم داعش أو هيئة تحرير الشام- والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى تلك المناطق والإفراج عن المعتقلين -محل اهتمام كل طرف-.

لكنّ على الرغم من كل ذلك فإن الخروقات لم تتوقف، وبشكل رئيس من قبل النظام السوري، الذي يبدو أنه المتضرر الأكبر من استمرار وقف إطلاق النار، وخاصة جرائم القتل خارج نطاق القانون، والأفطع من ذلك عمليات الموت بسبب التعذيب، وهذا يؤكد بقوة أن هناك وقفاً لإطلاق النار فوق الطاولة نوعاً ما، أما الجرائم التي لا يمكن للمجتمع الدولي -تحديداً للجهات الضامنة للاتفاقيات- أن يلحظها فهي مازالت مستمرة لم يتغير فيها شيء.

سجلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في آب انخفاضاً في معدلات قتل الكوادر الإعلامية للشهر الثالث على التوالي عقب دخول اتفاق خفض التصعيد حيّز التنفيذ في 6/ أيار/ 2017، سجلنا أول حادثة قتل بحق الإعلاميين على يد قوات التحالف الدولي منذ تدخلها في سوريا في 23/ أيلول/ 2014، كما لاحظنا ازدياداً ملحوظاً في عمليات الاعتقال من قبل التنظيمات الإسلامية المتشددة مقارنة بما تم توثيقه منذ بداية عام 2017، وتفوقت على باقي الأطراف بارتكابها 50% من الحالات الموثقة في هذا الشهر.

تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على ضرورة التحرك الجاد والسريع لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من العمل الإعلامي في سوريا، وتحدد إدانتها لجميع الانتهاكات بحق حرية العمل الإعلامي ونقل الحقيقة من أي طرف كان، وتؤكد على ضرورة احترام حرية العمل الإعلامي، والعمل على ضمان سلامة العاملين فيه، وإعطائهم رعاية خاصة، مع محاسبة المتورطين في الانتهاكات بحق الصحفيين والناشطين الإعلاميين، وعلى المجتمع الدولي متمثلاً بمجلس الأمن تحمل مسؤولياته في حماية المدنيين والإعلاميين في سوريا.



منهجية:

بحسب منهجية الشبكة السورية لحقوق الإنسان فإن المواطن الصحفي هو من لعب دوراً مهماً في نقل ونشر الأخبار، وهو ليس بالضرورة شخصاً حياً، كما يُفترض أن يكون عليه حال الصحفي.

عندما يحمل المواطن الصحفي السلاح ويُشارك بصورة مباشرة في العمليات القتالية الهجومية، تسقط عنه صفة المواطن الصحفي، وتعود إليه إذا اعتزل العمل العسكري تماماً.

قد يتطرق التقرير إلى حوادث لا نعتقد أنها تُشكّل حرقاً للقانون الدولي الإنساني، لكننا نوردتها لتسجيلها ضمن الحوادث التي تسببت في خسائر في الأرواح البشرية، حتى لو كانت ضمن المجال الذي يُتيح القانون الدولي الإنساني.

تعتمد الشبكة السورية لحقوق الإنسان منهجية عالية في التوثيق، عبر الروايات المباشرة لناجين أو لأهالي الضحايا، ونشطاء إعلاميين محليين، ونعرض في هذا التقرير 5 شهادات، وقد شرحنا للشهود الهدف من المقابلات، وحصلنا على موافقتهم على استخدام المعلومات التي يُقدمونها في هذا التقرير دون أن نُقدّم أو نعرض عليهم أية حوافز، كما حاولت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تجنيبهم معاناة تذكر الانتهاك، وتمّ منح ضمان عدم كشف هوية كل من أبدى رغبته في استخدام اسم مستعار. كما قمنا بعمليات تدقيق وتحليل الصور والفيديوهات وبعض التسجيلات الطبية التي وردتنا، ونحتفظ بنسخ من جميع مقاطع الفيديو والصور المذكورة في هذا التقرير ضمن قاعدة بيانات إلكترونية سرية، ونسخ احتياطية على أقراص صلبة، وبالرغم من ذلك لا ندّعي أننا قمنا بتوثيق الحالات كافة، وذلك في ظل الحظر والملاحقة من قبل قوات النظام السوري وبعض المجموعات المسلحة الأخرى.

نرجو الاطلاع على المنهجية المتبعة من قبل الشبكة السورية لحقوق الإنسان في [توثيق الضحايا](#)

كل ذلك وسط الصعوبات والتحديات الأمنية واللوجستية في الوصول إلى جميع المناطق التي تحصل فيها الانتهاكات، لذلك فإننا نشير دائماً إلى أن كل هذه الإحصائيات والوقائع لا تُمثّل سوى الحد الأدنى من حجم الجرائم والانتهاكات التي حصلت.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

ثانياً: الملخص التنفيذي:

ألف: حصيلة الضحايا الإعلاميين في عام 2017:

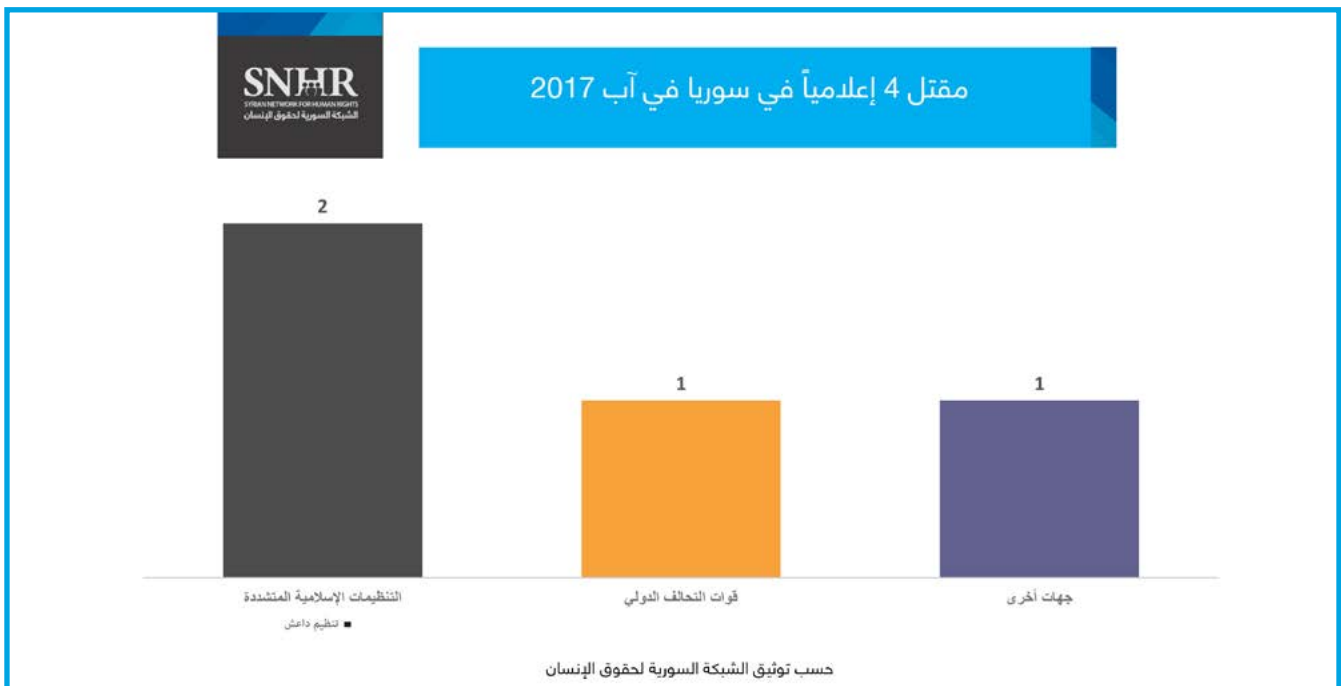
وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان منذ مطلع عام 2017 حتى أيلول من العام ذاته مقتل 32 إعلامياً على يد الأطراف الرئيسة الفاعلة في سوريا.



باء: أبرز الانتهاكات بحق الإعلاميين في آب:

توزعت أنواع الانتهاكات بحق الكوادر الإعلامية في آب 2017 على النحو التالي:

- أعمال القتل: وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 4 إعلاميين.



توزعوا كالتالي:

• التنظيمات الإسلامية المتشددة:

■ تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية): إعلاميين اثنين أحدهما طفل.

• قوات التحالف الدولي: إعلامي واحد

• جهات أخرى: إعلامي واحد

- الإصابات: سجلنا إصابة إعلاميين اثنين على يد تنظيم داعش.

- الاعتقال والخطف والإفراج: سجلنا 8 حالات اعتقال تم الإفراج عن 4 منها، توزعت كالتالي:

- التنظيمات الإسلامية المتشددة:

تنظيم داعش: سجلنا حالة اعتقال واحدة.

هيئة تحرير الشام (تحالف بين تنظيمات إسلامية متشددة وعدد من فصائل المعارضة المسلحة): سجلنا 3 حالات اعتقال

تم الإفراج عن اثنين منها.

- فصائل المعارضة المسلحة: سجلنا حالتين اعتقال.

- قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني): سجلنا حالة اعتقال

واحدة تم الإفراج عنها.

- جهات أخرى: سجلنا حالة خطف واحدة تم الإفلات منها.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

6

ثالثاً: تفاصيل التقرير:

ألف: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية):

- أعمال القتل:

علي يوسف الراضي

الأحد 20/ آب/ 2017 اعتقلته عناصر مسلحة تنتمي إلى تنظيم داعش من مكان وجوده في إحدى صالات الإنترنت في مدينة الميادين بريف محافظة دير الزور الشرقي، بتهمة العمل الإعلامي غير المشروع، وأعدمه التنظيم يوم الإثنين 21/ آب/ 2017 رمياً بالرصاص في مدينة الميادين.

علي، ناشط إعلامي-مشرف على صفحة الميادين في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، من أبناء حي العمال بمدينة دير الزور، يبلغ من العمر 17 عاماً.



علي الراضي

عبد الغفار قاسم البدوي

الإثنين 28/ آب/ 2017 قضى متأثراً بجراحه جراء إصابته بشظايا عدة في معظم أنحاء جسده، إثر سقوط صاروخ حراري موجّه قصفه تنظيم داعش بالقرب منه، أثناء تغطيته الإعلامية للاشتباكات بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم داعش على جبهة الشيخ سعد بريف محافظة درعا الغربي، ضمن معركة "فتح الفتوح".

عبد الغفار، مراسل مؤسسة شاهد الإعلامية، من أبناء بلدة تسيل بريف محافظة درعا الغربي، من مواليد عام 1977، حاصل على الشهادة الثانوية، متزوج ولديه 6 أطفال.



عبد الغفار البدوي



تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الإعلامي ماهر سليمان صديق عبد الغفار -عبر تطبيق واتساب - الذي أفادنا بروايته:

”بينما كان عبد الغفار يغطي إعلامياً المعارك الدائرة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم داعش على جبهة الشيخ سعد بريف محافظة درعا الغربي، استهدف تنظيم داعش مكان وجوده بصاروخ حراري موجّه، سقط بالقرب منه؛ ما أدى إلى إصابته بشظايا في مختلف أنحاء جسده، وكانت أشد الإصابات خطورة في منطقة الرأس؛ ما تسبب في مقتله على الفور، كما قتل معه اثنان من الثوار كانا بقربه، وأصيب 4 آخرون بجراح متفاوتة“.

- الإصابات:

علاء عبد السلام ملا سعدون



علاء سعدون

الخميس 3/ آب/ 2017 أصيب بشظايا عدة في معظم أنحاء جسده، جراء تفجير تنظيم داعش عربة مفرخة بالقرب من أحد مقرات قوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية في الأطراف الشمالية لحي المشلب شرقي مدينة الرقة. نُشير إلى أنّ علاء كان يقوم بالتصوير من داخل المقر ضمن تغطيته للاشتباكات في المنطقة بين قوات سوريا الديمقراطية وتنظيم داعش حين وقوع الانفجار.

علاء، مراسل وكالة سمارت للأخبار، من أبناء مدينة عين العرب شمال شرق محافظة حلب، من مواليد 1/ نيسان/ 1995، حاصل على الشهادة الثانوية، أعزب.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

8

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع علاء -عبر حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك- للاستفسار عن إصابته:

”يوم الخميس 3/ آب كنت برفقة عناصر من قسد أُغطي معاركهم مع تنظيم داعش في مدينة الرقة، وعقب الانتهاء من التغطية توجهت أنا وزميلي رضوان عثمان برفقة هذه القوات إلى أحد مقراتهم في حي المشلب. بينما كنت أُصور مع رضوان مدينة الرقة من إحدى شرفات المقر لاحظنا تقدماً سريعاً لسيارة باتجاه المقر، ما لبثت أن انفجرت قربه، أُصبتنا بالذهول لنستفيق على كوننا أنا ورضوان و13 من العناصر مصابون بجراح، تم إسعافي على الفور إلى إحدى النقاط الطبية في قرية الرقة سمرا في الريف الشمالي للمحافظة، حيث تلقيت الإسعافات الأولية، ثم تمّ نقلي بعدها إلى مشفى كوباني بريف حلب، وبقيت هناك قرابة 4 أيام. الشظايا سببت لي جراحاً متفاوتة معظمها في قدمي اليمنى وصدري ويدي ووجهي.“

رضوان رشيد عثمان



رضوان عثمان

الخميس 3/ آب/ 2017 أصيب بشظايا عدة في معظم أنحاء جسده، جراء تفجير تنظيم داعش عربية مفلخحة بالقرب من أحد مقرات قوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية في الأطراف الشمالية لحي المشلب شرقي مدينة الرقة. نُشير إلى أن علاء كان يقوم بالتصوير من داخل المقر ضمن تغطيته للاشتباكات في المنطقة بين قوات سوريا الديمقراطية وتنظيم داعش حين وقوع الانفجار.

رضوان المعروف برضوان بيزار، مراسل قناة كردستان 24، من أبناء مدينة تل أبيض بريف محافظة الرقة الشمالي، من مواليد عام 1985، طالب جامعي في كلية الإعلام جامعة دمشق/ سنة ثالثة، متزوج.

لم نتمكن من التواصل مع رضوان، لكن أكد لنا الإعلامي علاء ملا سعدون الذي كان برفقته إصابته بشظايا متفرقة في أنحاء جسده.



- هيئة تحرير الشام (تحالف بين منظمات إسلامية متشددة وعدد من فصائل المعارضة المسلحة):

- الاعتقال والإفراج:

أحمد عابدين



أحمد عابدين

الثلاثاء 8 / آب / 2017 اعتقلته عناصر تنتمي لهيئة تحرير الشام لدى مروره من نقطة تفتيش تابعة لها في مدينة معرة النعمان بريف محافظة إدلب الجنوبي، بتهمة كتابة منشورات عبر حساباته الشخصية تنتقد الهيئة، واقتادته إلى أحد مراكز الاحتجاز التابعة لها في مدينة إدلب، وأفرجت عنه يوم السبت 12 / آب / 2017.

أحمد، ناشط إعلامي لدى جيش إدلب الحر، من أبناء مدينة معرة النعمان، تولد عام 1996.

أحمد بسيم الحنيني



أحمد الحنيني

الخميس 17 / آب / 2017 اعتقلته عناصر تنتمي لهيئة تحرير الشام من مكان وجوده في مدينة كفر نبل بريف محافظة إدلب الجنوبي، واقتادته إلى جهة مجهولة، لا يزال مصيره مجهولاً بالنسبة للشبكة السورية لحقوق الإنسان ولأهله أيضاً.

أحمد، مراسل لدى المركز الصحفي السوري، ولاعب كرة قدم في نادي كفر نبل الرياضي، من أبناء مدينة كفر نبل.

علي خالد المرعي



علي المرعي

الأحد 20 / آب / 2017 اعتقلته عناصر تنتمي لتنظيم هيئة تحرير الشام لدى مروره من نقطة تفتيش تابعة لها على الطريق الواصل بين قرية حزارين ومدينة دركوش بريف محافظة إدلب واقتادته إلى جهة مجهولة، وأفرجت عنه يوم الأربعاء 30 / آب / 2017.

علي، يعمل مسؤول المكتب الإعلامي في منظمة (Syria Relief)، من أبناء قرية حزارين بريف محافظة إدلب الجنوبي، تولد عام 1992.



باء: فصائل المعارضة المسلحة:

- الاعتقال:

حمد الأحمد

الجمعة 11/ آب/ 2017 اعتقلته عناصر المؤسسة الأمنية التابعة لغرفة عمليات درع الفرات التي تضم عدة فصائل من المعارضة السورية المسلحة من مكان وجوده في مدينة جرابلس بريف محافظة حلب الشرقي، واقتادته إلى جهة مجهولة، لا يزال مصيره مجهولاً بالنسبة للشبكة السورية لحقوق الإنسان ولأهله أيضاً.
حمد، ناشط إعلامي مُستقل، من أبناء مدينة جرابلس.

منيب أبو تيم



منيب أبو تيم

الثلاثاء 22/ آب/ 2017 اعتقلته عناصر مسلحة تنتمي لجيش الإسلام -أحد فصائل المعارضة المسلحة- إثر مدهمة مكان إقامته في مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق وصادرت معداته الإعلامية، واقتادته إلى جهة مجهولة، لا يزال مصيره مجهولاً بالنسبة للشبكة السورية لحقوق الإنسان ولأهله أيضاً
منيب، مراسل مركز دمشق الإعلامي، من أبناء مدينة دوما، يبلغ من العمر 19 عاماً.

تاء: قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني):

- الاعتقال والإفراج:

يحيى صبيح



يحيى صبيح

الثلاثاء 15/ آب/ 2017 اعتقلته قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني) لدى مروره من نقطة تفتيش تابعة لها في مدينة عفرين بريف محافظة حلب الشمالي، واقتادته إلى أحد مراكز الاحتجاز التابعة لها في مدينة عفرين، وأفرجت عنه يوم الأحد 27/ آب/ 2017.

يحيى، مدير البث في إذاعة وطن اف ام، من أبناء مدينة معرة النعمان بريف محافظة إدلب الجنوبي، تولد عام 1997.



snhr info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

11

أخبرَ يحيى صبيح الشبكة السورية لحقوق الإنسان -عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك-: ”لدى مروري بأولى نقاط التفتيش في مدينة عفرين التابعة للقوات الكردية استوقفوني وكان حديثهم معي على أنني صحفي فأنكرت قائلاً أنني طالب مدني، ثم أحسست أنهم يعرفون عني كل شيء فاعترفت أنني إعلامي فاقتادوني إلى أحد مراكز الاحتجاز في مدينة عفرين وبدأت التحقيقات معي هناك حيث اكتشفت أنهم احتجزوني لأنني أعمل لدى إذاعة وطن المناهضة لهم، لم يضربوني أو يهينوني لأني على معرفة بأشخاص عاملين في منظمات حقوق الإنسان والأمم المتحدة واكتفوا باحتجازي 13 يوماً ومن بعدها أطلقوا سراحي“.

ثاء: قوات التحالف الدولي:

- أعمال القتل:

أحمد شيخ شوك



أحمد شيخ شوك

الخميس 10/ آب/ 2017 قضى إثر قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش. أحمد الملقب بأبي عامر البابي، إعلامي لصالح وكالة أعماق، من أبناء مدينة الباب في ريف محافظة حلب، يبلغ من العمر 25 عاماً، عمل سابقاً لصالح المكتب الإعلامي لحركة فجر الإسلام ثم حركة أحرار الشام الإسلامية -فصائل في المعارضة المسلحة-، انتقل للعمل مع المكتب الإعلامي التابع لتنظيم داعش في أواخر عام 2013.



جيم: جهات أخرى:

- أعمال القتل:

أسامة ناصر الزعبي



أسامة الزعبي

الأحد 20/ آب/ 2017 قضى إثر انفجار عبوة ناسفة زرعت على طريق الكرك الشرقي - رخم، في ريف محافظة درعا الشرقي، قرب السيارة التي كان يستقلها إلى مدينة درعا لإعداد تقرير عن الأوضاع الإنسانية للمدنيين، لم تتمكن من تحديد الجهة المسؤولة عن التفجير حتى لحظة إعداد التقرير، تخضع المنطقة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة.

أسامة، مدير مكتب الهيئة السورية للإعلام في ريف محافظة درعا الشرقي، من أبناء بلدة المليحة الشرقية بريف محافظة درعا الشرقي، من مواليد عام 1987، حاصل على إجازة في الاقتصاد، متزوج ولديه طفلان.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الإعلامي باسل الكركي -عبر حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك- الذي أفادنا بتفاصيل مقتل صديقه أسامة: ”في ذلك اليوم كان أسامة متوجهاً مع أخيه خالد الذي يعمل معه وابن أخيه يعرب إلى درعا لإعداد تقرير حول أوضاع المدينة، لدى مرور سيارتهم قرب أحد الألغام انفجر اللغم وتسببت الشظايا الناجمة عنه باستشهاد أسامة ومن كانوا برفقته على الفور، كما أصيبت السيارة بأضرار كبيرة أيضاً“.

- الخطف:

سامر الحوراني



سامر الحوراني

الثلاثاء 18/ تموز/ 2017 اختطفته عناصر مجهولة بعد استدراجه قرب قرية الراعي بريف محافظة حلب الشمالي؛ بهدف الحصول على فدية مالية، الإثنين 7/ آب/ 2017 تمكّن من الهرب بمساعدة أحد الأشخاص.

سامر (نتحفظ على اسمه الحقيقي لدواع أمنية)، ناشط إعلامي وكاتب درامي، خريج كلية الإعلام في جامعة دمشق، من أبناء قرية الكرك الشرقي بريف محافظة درعا، تولد عام 1985، عمل سابقاً لصالح قناة الآن وقناة أورينت.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

13

تواصلنا مع سامر - عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك - وأخبرنا عن حادثة اختطافه: "كان هناك تنسيق بيني وبين الزميل إبراهيم يسوف بخصوص عمل فيلم وثائقي في ريف حلب الشمالي وآخر في ريف إدلب، لإنجاز العمل تواصلت مع أحد السوريين الموجودين في تركيا ليُسهل لي الدخول إلى ريف حلب الشمالي من منطقة كلس بريف محافظة حلب، الذي تعاون معي لدى معرفته بهدي من الدخول وأخبرني أنني سأجد أشخاصاً من قبله هناك لمساعدتي في التنقل. وبالفعل وفي التاريخ المحدد في 18/ تموز وصلت إلى المنطقة والتقيت أحد الأشخاص الذي أوصلي إلى منطقة الراعي على أن يأتي آخر ونبدأ العمل، جاء ثلاثة أشخاص بسيارة جيب وقالوا لي لا بُدَّ أن تأخذ موافقة للتصوير من أمنيات جرابلس، لم أعارض ذلك وذهبت برفقتهم إلى منطقة بريف جرابلس حيث أودعوني في مدرسة وقالوا أنت ستبقى عندنا، وبعد قليل طمشوني وصوّروني وأرسلوا الصور إلى أهلي، وأخذوا هاتفي المحمول وجواز سفري ومبلغاً من المال كان بحوزتي، أدركت هنا أنه تم الغدر بي، كنت طوال الوقت أسألمهم عن سبب وجودي في هذا المكان لكن لم أتلَقَ أية إجابة شافية. حاولت مراراً أن أتواصل مع أهلي وأطمئنهم عني لكنني لم أنجح، لكنَّ أحد الخاطفين تعاطف معي وكان يجيبي دوماً "أهلك صار عندهم خير"، حاولت أن أقنعه بالسماح لي باستخدام حسابي الفيسبوك لكنه لم يقبل وسمح لي بالاطلاع على حسابي عبر حسابه، هناك علمت أن العديد من الصفحات قد نشرت خبر اختطافي وما صدمني أنهم كانوا يفاوضون أهلي على مبلغ فدية لقاء الإفراج عني، تمكنت من الهرب بمساعدة أحدهم ولم أتحدّث بما حصل معي إلى أن وصلت تركيا".

رابعاً: التوصيات:

إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان:

إدانة استهداف الإعلاميين في سوريا، وتسليط الضوء على تضحياتهم ومعاناتهم.

لجنة التحقيق الدولية:

إجراء تحقيقات في استهداف الإعلاميين بشكل خاص، لدورهم الحيوي في تسجيل الأحداث في سوريا.

مجلس الأمن:

المساهمة في مكافحة سياسة الإفلات من العقاب عبر إحالة الوضع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية.



إلى الطرف الضامن الروسي:

- يتوجب ردع النظام السوري عن إفشال اتفاقيات خفض التّصعيد، وعدا ذلك فسوف يُقرأ على أنه مجرد تبادل أدوار بين النظام الروسي من جهة والحلف السوري/ الإيراني من جهة ثانية.
- البدء في تحقيق اختراق في قضية المعتقلين عبر الكشف عن مصير 76 ألف محتفٍ لدى النظام السوري.

المؤسسات الإعلامية العربية والدولية:

مناصرة زملائهم الإعلاميين عبر نشر تقارير دورية تسلط الضوء على معاناتهم اليومية وتُخلد تضحياتهم، كما يجب التواصل مع ذويهم والتخفيف عنهم ومواساتهم.

أخيراً، على جميع الجهات في المناطق الخاضعة لسيطرتها أن تلتزم بما يوجبه عليها القانون الدولي الإنساني فيما يتعلق بحماية المدنيين، وبشكل خاص الإعلاميين ومعدّاتهم.

شكر وعزاء

خالص العزاء لذوي الضحايا، وكل الشكر والتقدير لأهالي وأصدقاء الإعلاميين الذين ساهمت إفاداتهم بشكل فعّال في هذا التقرير.





@snhr



Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

